

وسيرة الاحاديث ما حكى عليها بالبطلان او السقوط او النكارة
حتى كان العلائي يقول ينبغي ان يكون كتاب الدارمي سادسا للحسنة
بدنه كانه قليل الرجال الصنف نادرا لاحاديث المتكررة والساذفة
وان كانت فيه احاديث مرسله ومرفوعة فهو مع ذلك اولى منه
على ان بعض العلماء كرز بن السرفسي وبنو محمد بن الاثير في
تصحيح الاصول وكذا غيره جعلوا السارس الموطا ولكن اول
من اصناف ابن ماجه الى الحسنة ابو الفتح بن ظاهر حيث
ادرجه معها في الاطراف وكذا في مشروط الائمة السنن ثم الحافظ
عبد العتيق في كتاب الاكمال في احوال الرجال الذي هذب به الحافظ
المزي وقد مره على الموطا كثيرة زوايد على الحسنة بخلاف الموطا
ورد اي كتب السنن الماضي ذكرها بنو ماجه بنو جرير بن محمد بن الفضل
عن الصحاحين وشموا غيرهما من الصحاح كما لابن الصلاح
في ذلك كله **في رتبة** اي رتبة الاحتجاج الذي هو اصل بقرنة
اليومين **ما يتعلق بالسنة** التي موضوعها اصل حديثه
صحا في واحدة من غير تقدير بالاحتجاج به فهذا السبب **يدعي**
الحديث الذي فيها الدعوة **الجمل** بفتح الجيم والفاء مقصور
اي العامة لم يفتح به وغيره وهو استعارة يقال دعا فلان
الجمل اذا عم بدعوته ولم يخص قوما دون قوم والنقري
وراه ايضا هي الخاصة وكان تركوب لا جمل هذه المابور
في تلك الاثر لاسيما واستخراج الحاجة منها اليسر وان نزلت
مرسنة هذه بجمللة مولفها ونقدم تاريخ من ساسميه
منه لاسيما وقد نزل نقل البيهقي في المدخل عن نسخة الحام
الفرق بين التصحيح على الابواب والنزاج فقال ان تراجم

بذكر

بذكر فيها ما روي الصحاح في عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
المصنف ذكر ما روي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يترجم على ذلك السنن فيقول ذكر ما روي فيس بن ابي
حازم عن ابي بكر بن قنور جميع ما وقع له من ذلك صحيحا كان او
سقيما واما الابواب فان مصنفها يقول كتاب الطهارات مثلا كانه
يقول ذكرنا ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الطهارة
ثم يورد لها انبيى والمسانيد كثيرة **اسند** الحافظ الثقة
ابي داود سليمان بن داود بن الجارود القزويني الفارسي لاصل
المصري **الطبايعي** نسبة الى الطبايع التي جعل على العايم مات
بالصخرة في ربيع اول سنة اربع وثلاث ومائتين عن محمد بن
سنة وهذا السنن يسرنا كسنة لمالك عنده فيذكر ان يحفظ
اربعين الف حديث والسبب في ذلك عدم تصنيفه هو له
انما نقله في جمعه بعض حفاظ الاصمهايين من حديث يونس بن
حبيب الراوي عنه ولسند ابي محمد عبد الله بن موسى العسلي
الكوفي وابي بكر الجدي وابي الحسن مسد بن مسرهد و
ابي بكر بن شيبه وابي يعقوب اسحق بن ابراهيم بن راهويه
والامام المجل **اجدا** الا في ذكره في الوفيات وابي عمر العدي
وابي جعفر احمد بن منيع وابي محمد عبد بن حمد الكشي وغيرهم
من عاصره او كان بعد لهم **وكن** **عده** اي ابن الصلاح
في علومه **للد** **اربع** اي السنن الدارمي نسبة الى دارم
ابن مالك بطر كبير من ميم وهو الحافظ ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن بن الفضل النخعي السمرقندي توفي في يوم
التروية ودفن في يوم عزرة سنة خمس وخمسين ومائتين